

CDIP/34/INF/2

**الأصل: بالإنكليزية**

**التاريخ: 27 فبراير 2025**

# اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الرابعة والثلاثون

جنيف، من 5 إلى 9 مايو 2025

مشروع ملخص "نظام توحيد بيانات الملكية الفكرية والابتكار وإثرائها وتحليلها الاقتصادي لدعم تصميم السياسات (الإصدار 2.0)"

من إعداد الأمانة

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على ملخص "نظام توحيد بيانات الملكية الفكرية والابتكار وإثرائها وتحليلها الاقتصادي لدعم تصميم السياسات (الإصدار 2.0)".
2. وقد وُضع هذا النظام في سياق مشروع أجندة التنمية بشأن "تنظيم البيانات الإحصائية ووضع وتنفيذ منهجية لتقييم آثار استخدام نظام الملكية الفكرية" (الوثيقة CDIP/26/4).
3. *إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.*

[يلي ذلك المرفق]

**ملخص "نظام توحيد بيانات الملكية الفكرية والابتكار واثرائها وتحليلها الاقتصادي   
لدعم تصميم السياسات (الإصدار 2.0)"**

توضّح هذه الوثيقة التحسينات الرئيسية التي أُدخلت على الإصدار 2.0 من النظام المصمم لتوحيد بيانات الملكية الفكرية والابتكار واثرائها وتحليلها، وذلك بهدف توفير تحليل اقتصادي شامل يُسترشد به في تصميم السياسات. وقد وُضع الإصدار 2.0 من هذا النظام في سياق مشروع أجندة التنمية بشأن "تنظيم البيانات الإحصائية ووضع وتنفيذ منهجية لتقييم آثار استخدام نظام الملكية الفكرية" (الوثيقة CDIP/26/4)، وهو يستند بشكل كبير إلى العمل التأسيسي الذي أرساه الإصدار 1.0. وتُستمد التحديثات الرئيسية من تجارب البلدان الرائدة، بما في ذلك السلفادور وبوتان وإندونيسيا، التي تعمل على إدراج نظام أقوى وأنفذ بصيرة وأكثر قابلية للتطوير من أجل تلبية الاحتياجات المتنوعة لدى الحكومات الوطنية ومكاتب الملكية الفكرية.

## أولاً. التحسينات الرئيسية في الإصدار 2.0

### جودة بيانات معززة وعمليات فحص صارمة

لقد أبرز تطبيق الإصدار 1.0 من نظام تحليل بيانات الملكية الفكرية المقدمة من البلدان الرائدة المشاركة وجود العديد من التحديات المتعلقة بجودة البيانات. واستجابةً لذلك، تُنفذ في الإصدار 2.0 عمليات فحص معززة لجودة البيانات في مختلف مراحل معالجة البيانات. وبناءً على الدروس المستفادة من التجربة الرائدة في السلفادور، حيث وُجدت تناقضات في بيانات الملكية الفكرية، تضمن تقييمات الجودة الأكثر صرامة الآن دقة بيانات المدخلات واكتمالها قبل بدء التحليل.

وعلى سبيل المثال، يتمتع النظام بجاهزية أفضل من أجل تحديد التباينات والثغرات في البيانات، وذلك من خلال الإحالة المرجعية للبيانات عبر مصادر وطنية متعددة وقواعد بيانات دولية. وتضمن هذه التحسينات أن تستند نواتج النظام إلى معلومات موثوقة، ممّا يعزّز بالتالي من مصداقية التوصيات السياساتية المستمدة من البيانات. وقد أدّى إدراج بوتان وإندونيسيا إلى زيادة تعزيز هذه الإجراءات، وتوفير عملية تحقق قيّمة في شتى بيئات البيانات والبنى المؤسسية المختلفة.

### بيئة العمل التعاونية الرقمية

إن أحد التحديثات المهمة في الإصدار 2.0 هو إنشاء مستودع GitHub. ويتيح هذا المستودع الإدارة المركزية لجميع الشفرات ومجموعات البيانات والمنهجيات ذات الصلة بالنظام، ممّا يعزّز مساحة عمل مفتوحة وتعاونية لكل من الويبو ومكاتب الملكية الفكرية المشاركة. ومن خلال استخدام مستودع GitHub، يمكن لأصحاب المصلحة في مختلف المناطق الاستفادة من التطوير المستمر للنظام والمساهمة فيه، ممّا يسهّل تبادل المعارف وأفضل الممارسات في الوقت الفعلي.

وعلى الرغم من أن استخدام المستودع متاح حالياً على مستوى الويبو فقط، فإنه سيُتاح للجمهور بحلول نهاية المشروع. ومن شأن هذا الأمر أن يمكّن البلدان الأخرى، بخلاف المجموعة الرائدة الأولية، من الاستفادة من النظام في تحليل بيانات الملكية الفكرية الخاصة بها، ممّا يزيد أثر النظام على المستوى العالمي. وسوف يهيّئ هذا النهج بيئةً شفافة ومفتوحة المصدر لإدارة بيانات الملكية الفكرية وتحليلها، ويمكّن المكاتب الوطنية للملكية الفكرية بالأدوات اللازمة لإدارة مجموعات بياناتها بشكل مستقل.

### تبسيط استيعاب البيانات وتنقيحها

في الإصدار 2.0، تم تحسين عملية استيعاب البيانات بإدخال قاموس عالمي للمتغيّرات. ويعمل هذا القاموس على مواءمة الوسوم والتصنيفات المستخدمة في بيانات الملكية الفكرية في مختلف البلدان، ممّا يضمن توحيد مدخلات البيانات وقابليتها للمقارنة. ومن خلال توحيد البيانات الخام عند نقطة الاستيعاب، يقلّل النظام بشكل كبير من الأخطاء المتعلقة بالتوسيم غير المتناسق، أو سوء التصنيف، أو المدخلات غير المكتملة.

وتقوم عمليات التنقيح الجديدة هذه بتطبيق الوسوم المنسقة تلقائيًا، ممّا يؤدي إلى تبسيط مرحلة الإعداد الأولية. وهذا يمكّن النظام من معالجة مجموعات البيانات الكبيرة بسرعة وفعالية، ممّا يسمح بتقصير فترات المعالجة عند إصدار رؤى قابلة للتنفيذ. وإضافة إلى ذلك، فإن مرونة النظام في دمج البيانات القطرية الجديدة تمكّن البلدان الرائدة في المستقبل من اعتماد هذه العمليات بسرعة أكبر.

### تطوير المؤشرات وترميزها

تتمثّل إحدى السمات البارزة للإصدار 2.0 في إجراء الترميز الخاص بتطوير المؤشرات. وتعمل هذه العملية الجديدة على أتمتة عملية إنشاء مؤشرات من البيانات الأولية للملكية الفكرية والابتكار، وهو ما يوفر مساراً مباشراً من استيعاب البيانات إلى الرؤى السياساتية. وتوفر هذه المؤشرات معلومات ملموسة عن نتائج تحليل البيانات التي تنتجها وحدات النظام، ممّا يوفر للمستخدمين أدوات وموارد تحليلية من أجل تحقيق فهم أفضل لديناميكيات نظام الملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للابتكار على المستوى الوطني.

### ميزات جديدة ضمن وحدة تعقيد الابتكار

لقد جرى توسيع [وحدة تعقيد الابتكار](https://dacatalogue.wipo.int/projectfiles/DA_1_4_10_35_37_01/Systematization_Doc/EN/System%20for%20Standardization,%20Enrichment%20and%20Economic%20Analysis%20of%20IP%20and%20Innovation%20Data%20to%20Support%20Policy%20Design_V1.pdf) بشكل كبير في الإصدار 2.0، إذ تتضمن أدوات مرئية ومؤشرات إضافية تسمح للمحلّل بتقديم رؤى أكثر قابلية للتنفيذ. وبشكل خاص ما يلي:

• التمييز بين القدرات الراسخة والمعرضة للتهديد من أجل مساعدة البلدان على تحديد التهديدات المحتملة بفقدان المعارف القيّمة.

• تقسيم كثافة الترابطات إلى الأبعاد المختلفة للابتكار من أجل فهم المصادر المعرفية للبلد التي توفر لهم فرصاً لتنويع معارفهم.

• التمييز بين فرص الابتكار العالمية والمحلية، ممّا يسمح بإضافة مستويات إضافية لتسلسل مسارات التنويع بناءً على المخاطر التي تنطوي عليها.

• تحديد عدد نواتج الابتكار المطلوبة من أجل تحقيق قدرة ما، ممّا يسمح بإضافة مستويات إضافية من أجل إنساء تسلسل لها.

• الإشارة إلى مجال الابتكار الذي يعتبر معقد نسبياً بالنسبة إلى وحدة ما. وهذا يجعل مؤشرات التعقيد متناسبة مع منظور البلد الذي يجري تحليله.

• وظيفة تحديد الأنماط التي تولّد بشكل تلقائي مجموعة من الأرقام والمؤشرات لأي مجموعة من الوحدات (البلدان).

### إعادة تصميم نواتج المشروع وعملية الأتمتة

يعيد الإصدار 2.0 النظر في الهيكل العام لنواتج المشروع. واستجابةً للتعليقات الواردة من البلدان الرائدة، أدرج النظام عملية توليد المؤشرات آلياً لأي بلد، وذلك استناداً إلى بيانات الويبو. وهذا يضمن إصدار التقارير والرسوم البيانية والنواتج الأخرى بكفاءة وبالحد الأدنى من التدخل اليدوي.

وقد دُرست إعادة تصميم [وحدة أساسيات النظام الإيكولوجي للابتكار](https://dacatalogue.wipo.int/projectfiles/DA_1_4_10_35_37_01/Systematization_Doc/EN/System%20for%20Standardization,%20Enrichment%20and%20Economic%20Analysis%20of%20IP%20and%20Innovation%20Data%20to%20Support%20Policy%20Design_V1.pdf) من أجل تمكين محتوى هذه الوحدة من تعريف المستخدمين على نحو سلس بالجوانب التقنية لوحدات النظام اللاحقة، بالتوازي مع التركيز على ما يلي: فجوات الابتكار بين الجنسين، وبؤر الابتكار الساخنة، وتعقيد الابتكار.

## ثانياً. الدروس المستفادة والخطوات التالية

لقد كشفت عملية تطوير الإصدار 2.0 عن أهمية اتباع نهج مرن وموحّد لإدارة مجموعات البيانات الوطنية المتنوعة. وقد أكّدت عملية التصدي للتحديات المتعلقة بجودة البيانات التي وُوجهت في الإصدار 1.0، ولا سيما أثناء التجربة الرائدة في السلفادور، الحاجة الماسة إلى عمليات صارمة للتحقق من صحة البيانات ومواءمتها. وأبرزت الدروس المستفادة من بوتان وإندونيسيا كيف أن بيئات البيانات الوطنية المختلفة تتطلّب إجراءات مخصصة للاستيعاب والتنقيح. وإضافة إلى ذلك، فإن إنشاء بيئة عمل رقمية تعاونية على مستودع GitHub يؤكد قيمة الشفافية والتعاون الآني بين مكاتب الملكية الفكرية والويبو. وقد ثبت أن إدخال قاموس عالمي للمتغيّرات يمثل إنجازاً رئيسياً، لأنه يسمح بتصنيف موحد للبيانات، بغض النظر عن البلد الذي يقدّم المدخلات. وقد أظهر هذا التوحيد، إلى جانب التحسينات التي أُدخلت على وحدة تعقيد الابتكار، فعالية تطبيق الأدوات العالمية التي تتيح أيضاً الحصول على رؤى خاصة بكل بلد.

وفي المستقبل، سيشمل الإصدار 3.0 مزيداً من التنقيح استناداً إلى التفاعل المستمر مع البلدان الرائدة القائمة، وإلى البيانات الجديدة التي يُتوقع أن تقدّمها البلدان الرائدة. وسينصبّ التركيز على أتمتة الجوانب الرئيسية لتوليد المؤشرات وتحليلها، ممّا يجعل النظام قابلاً للتطوير ومتاحاً لمجموعة أوسع من البلدان. وعلاوة على ذلك، يجري العمل على تطوير المواد التدريبية لإتاحتها على مستودع GitHub، ويُتوقع تقديم الدورات التدريبية لفائدة البلدان الرائدة خلال النصف الثاني من عام 2025. وتُعتبر هذه الخطوات ضرورية لضمان بقاء النظام ملائماً ومرناً وقابلاً للتكيّف مع الاحتياجات المتطورة لكلٍ من البلدان الرائدة والمشهد العالمي الأوسع للابتكار.

[نهاية المرفق والوثيقة]